

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب شمال أفريقيا

الاجتماع الثاني والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

الرباط ، 6-3 تشرين الأول/أكتوبر 2017

مذكرة تقديمية

أولا - السياق

تُعد لجنة الخبراء الحكومية الدولية الهيئة التقريرية النظامية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. وتتولى الإشراف على أنشطة هذا المكتب وتعد اجتماعها سنويا لدراسة تقرير أنشطته؛ ومخططات العمل قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل، وبرنامج عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وتوجهاتها الاستراتيجية في المنطقة دون الإقليمية لشمال أفريقيا. ويجدر التذكير بأن المهمة الرئيسية للمكتب تتمثل في "بناء قدرات البلدان الأعضاء ... لتحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما فيما يتعلق بالأولويات الإقليمية في مجال التكامل ضمن الإطار العام للنياد وأهداف التنمية المتفق عليها دوليا ...". ويشمل اختصاصها الجغرافي كلا من تونس، والجزائر، والسودان، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا. ويمثل اتحاد المغرب العربي الجماعة الاقتصادية الإقليمية القائمة في هذه المنطقة دون الإقليمية.

وتوفر لجنة الخبراء الحكومية الدولية إطارا للتحليل وتبادل الأفكار بين الخبراء رفيعي المستوى من الإدارات الوطنية، والباحثين، وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني، عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة دون الإقليمية، في سبيل صياغة التوصيات ذات الصلة بالاستراتيجيات الوطنية للتنمية وتكريس التكامل الإقليمي.

وعلى غرار الدورتين السابقتين، يندرج الاجتماع الثاني والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية، الذي سينعقد في الفترة ما بين 3 و6 تشرين الأول/أكتوبر 2017 بالرباط (المملكة المغربية)، في إطار التوجه الاستراتيجي الجديد للجنة الاقتصادية لأفريقيا الذي يركّز على أجندة التحول الهيكلي لاقتصادات القارة والرؤية الأفريقية للتنمية والتكامل في أفريقيا.

وسينعقد الاجتماع في سياق إقليمي يشهد خصوصا اعتماد أجندة التنمية 2030، واستكمال عملية الانتقال السياسي في بلدين من البلدان الثلاثة من هذه المنطقة دون الإقليمية التي انخرطت في هذه العملية، واستمرار المخاطر الأمنية في جزء كبير من منطقة الساحل والصحراء. وتؤثر مختلف هذه العوامل، التي تتفاعل فيما بينها، بدرجات متفاوتة على الأداء الاقتصادي والاجتماعي لبلدان المنطقة دون الإقليمية، ولاسيما على النمو، والصادرات، والاستثمارات المباشرة الأجنبية، والسياحة والتشغيل.

وسيتطرق الاجتماع الثاني والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية لموضوع "تشغيل الشباب والتنمية المستدامة في شمال أفريقيا".

والهدف العام لاجتماع الخبراء المخصص الموازي لاجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية، وفي نفس الموضوع، هو إجراء مزيد من التحليل لتوظيف الشباب والتنمية المستدامة في سياق الدراسة حول "الشباب في المغرب العربي" الصادرة عن مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا في عام 2013. هذا وسيتم ذلك من خلال تسليط الضوء على التحديات الرئيسية التي يواجهها الشباب في إيجاد "فرص العمل". والافتقار إلى المهارات وفرص العمل، يضاف إلى ذلك عدم التطابق بين المهارات المطلوبة وتوفرها، يشكل العائق المشترك بين الشباب الذين يحاولون دخول سوق العمل. وخلق فرص عمل للشباب الذين يدخلون سوق العمل كل عام قد ثبت أنه يشكل تحديا. وارتفاع معدلات البطالة وانعدام الفرص الاقتصادية تؤدي إلى الهجرة غير الشرعية الخطرة، خاصة بين الشباب. وهكذا، فإن برنامج 2030 يدعو الدول الأعضاء لوضع وتنفيذ استراتيجية عالمية لتوظيف الشباب بحلول عام 2020. ويهدف تحليل دراسة اجتماع الخبراء المخصص لتوضيح ما تقوم به الحكومات والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى لكي تصل سياسات التشغيل إلى نتائج هامة لمصلحة الشباب. وهكذا، فإن التحليل يظهر دراسات حالات في شمال أفريقيا والتي توفر

أفضل الممارسات لتعزيز فرص العمل وتمكين مستدام للشباب. كما سيتم استخدام نتائج هذه الدراسة لإنتاج المواجهيز القطرية.

وبالتالي، سيكون موضوع اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية وموضوع اجتماع الخبراء المخصص مناسبة أمام المسؤولين من البلدان الأعضاء وغيرهم من الخبراء المرموقين لمشاركة أفكارهم ومقترحاتهم عن السبل والطرق الكفيلة برفع تحديات التنمية التي تواجه بلدان هذه المنطقة دون الإقليمية، وبصفة مستدامة.

ثانيا - أهداف الاجتماع

يهدف اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية إلى تحليل وضع وتطورات المجاميع الاقتصادية الكلية والاجتماعية الرئيسية في بلدان شمال أفريقيا، في سبيل صياغة التوصيات المثلى للسياسات والاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق تنمية مستدامة وأكثر اندماجا، وتكامل أكبر بين اقتصادات بلدان المنطقة وتحقيق تحولها الهيكلي.

لذا، سيستعرض الاجتماع جملة من التقارير، من بينها: '1' التقرير عن تطورات الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا؛ '2' والتقرير عن الأجندات الإقليمية والدولية بما في ذلك المبادرات الخاصة في شمال أفريقيا؛ '3' والتقرير السنوي لأنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا وبرنامج عمل السنتين 2018-2019.

وسيصوغ الاجتماع توصياته التي سيحيلها على مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، الهيئة التداولية للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

ثالثا - النتائج المرتقبة

يُرتقب أن يساهم اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية في إثراء واعتماد التقارير التي سيقدمها أمامه مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ويساهم أيضا في صياغة توصيات بشأن السياسات والاستراتيجيات الموجهة لأصحاب القرار، من أجل إعداد البرامج الوطنية للتنمية وتسريع عملية التكامل الإقليمي. وسيتضمن تقرير مفصل للاجتماع تلخيصا للعروض والمناقشات

والإضافات التي ينبغي إدراجها في الوثائق المقدمة والخلاصات الرئيسية والتوصيات.

وستتم إحالة تقرير هذا الاجتماع على مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، الهيئة التداولية للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

رابعاً - تنظيم الاجتماع وطريقة العمل

سيشتمل الاجتماع الثاني والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية على جلسات عامة لعرض ومناقشة التقارير التي أعدها المكتب ومداخلات الخبراء.

خامساً - المشاركة

يُفتح باب المشاركة في اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية خصوصاً في وجه الوزارات والإدارات والمؤسسات الوطنية المكلفة بالتخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتكامل الإقليمي، والصناعة، والزراعة، والطاقة، والبيئة، والتنمية الاجتماعية، وممثلي الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي وباقي المنظمات غير الحكومية الدولية الموجودة في شمال أفريقيا، وممثلين عن منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني، والجامعات ومراكز البحث، ووكالات منظومة الأمم المتحدة، وغيرهم من شركاء التنمية في المنطقة دون الإقليمية.

سادساً - تاريخ الاجتماع ومكانه

سينعقد الاجتماع في الفترة ما بين 3 و6 تشرين الأول/أكتوبر 2017 بالرباط (المملكة المغربية).

سابعاً - لغات الاجتماع

لغات العمل في الاجتماع هي اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.

ثامنا – الاتصال

لمزيد من المعلومات المتعلقة بتنظيم الاجتماع المرجو الاتصال:

نقطة الاتصال والتنسيق:

- عمر إسماعيل عبد الرحمان، مدير المكتب بالإنابة
البريد الإلكتروني: abdourahman@un.org

سكرتيرة المدير:

- نعيمة الصحراوي
البريد الإلكتروني: sahraoui.uneca@un.org

الاتصال والإعلام:

- هدى الفيلاي-الأنصاري
البريد الإلكتروني: filali-ansary@un.org

وثائق الاجتماع:

- محمد مصدق
البريد الإلكتروني: mosseddek.uneca@un.org

الإدارة واللوجستيك:

- لحسن حماد
البريد الإلكتروني: hmade@un.org

هاتف المكتب : 537 71 56 13 / 537 71 78 29 (+212)